

سياسة ضمان الجودة وفق مسار بولونيا في كلية الادارة والاقتصاد /جامعة ديالى

١- سياسة ضمان الجودة الداخلي

تُعد سياسة ضمان الجودة وفق مسار بولونيا (**Bologna Process**) تحولاً جوهرياً في النظم التعليمية، حيث تهدف إلى خلق فضاء تعليمي موحد، يتسم بالشفافية والكفاءة. في كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة ديالى، ويركز هذا المسار على جودة المخرجات وربطها بسوق العمل. من خلال:

١. هيكلية الشهادات والاعتماد (نظام المراحل)
تعتمد الكلية على نظام مسار بولونيا والموضح في دليل البرامج الدراسية ويتكون من برنامج البكالوريوس للأقسام العلمية مع التركيز على:
 - توصيف البرامج الأكاديمية: تحديد دقيق لما يجب أن يتعلمه الطالب (المعارف) وما يجب أن يتقنه (المهارات).
 - نظام الساعات المعتمدة الأوروبي (ECTS): قياس عبء العمل الطلابي، مما يسهل انتقال الطلاب بين الجامعات والاعتراف بالشهادات دولياً.

٢. التعلم المتمركز حول الطالب

- بدلاً من أسلوب التلقين التقليدي، تركز الجودة هنا على:
- تفعيل دور الطالب كشريك أساسي في العملية التعليمية.
 - تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليل وحل المشكلات الإدارية والمالية.
 - استخدام طرق تدريس حديثة تدمج الجانب التطبيقي بالجانب النظري.

٣. معايير التقييم والمراجعة الدورية

- تتضمن سياسة الجودة آليات صارمة للرقابة، منها:
- التقييم الداخلي: مراجعة دورية للمناهج الدراسية من قبل لجان الجودة في الأقسام العلمية (قسم الإحصاء، قسم الاقتصاد قسم لإدارة العامة، قسم المحاسبة).
 - التغذية الراجعة: استطلاع آراء الطلاب، الخريجين، وأصحاب العمل لتحسين الأداء الأكاديمي.

الشفافية: نشر تقارير الجودة ومعايير التقييم للعلن لضمان المساءلة.

٤. الربط مع سوق العمل

- تستهدف الجودة في كلية الإدارة والاقتصاد تقليل الفجوة بين التعليم والتوظيف من خلال:
- إشراك "مجلس استشاري" يضم خبراء من المصارف، الشركات، والمؤسسات الحكومية لمراجعة المناهج دورياً. وتحديث المناهج لتواكب التطورات الرقمية (استخدام الذكاء الاصطناعي مع كافة الأقسام العلمية).
 - إلزامية التدريب الصيفي أو الميداني لتعزيز الخبرة العملية.

- تطبيق معايير تقييم موضوعية ومعلنة للطلاب، مع توفير آليات واضحة للاعتراض والتظلم.

٥- آليات التنفيذ والمراقبة (PDCA Cycle)

- التقييم الدوري: إجراء استبيانات فصلية للطلاب لتقييم أداء الأساتذة وجودة المقررات.
- التطوير المهني: إلزام الكادر التدريسي بورش عمل حول طرق التدريس الحديثة والتقييم الرقمي.
- المراجعة الخارجية: الخضوع لتدقيق دوري من قبل وكالات ضمان الجودة الوطنية أو الدولية لضمان مطابقة معايير بولونيا

يتم اعتماد معايير ومبادئ وتوجيهات ضمان الجودة (ESG 2015) والتي تشمل:

- ٢- تقييم ضمان الجودة الداخلي: ويتم من خلاله كتاب التقرير السنوي وفق مؤشر الاداء الأكاديمي ورفع له لمجلس جودة مسار بولونيا.
- ٣- تقييم ضمان الجودة الخارجي: ويتم من خلاله تعزيز التحسين المستمر والالتزام بالمعايير العامة للمؤسسات الخارجية وفق الاعتماد الوطني والتصنيف الوطني والتصنيفات العالمية. من خلال برنامج الممتحن الخارجي EQAC